19 October 2012
Arabic

الدورة السابعة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٦ (أ) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية
العاشرة: تقرير مؤتمر نزع السلاح

ألمانيا: مشروع قرار

تقرير مؤتمر نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح^(١)،

واقترانها منها بأن مؤتمر نزع السلاح، بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد
للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي، يضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات الفنية
المتعلقة بمسائل نزع السلاح ذات الأولوية،

وإذ تسلم بأن البيانات والرسائل التي أدلى بها على التوالي رئيس الجمعية العامة
والأمين العام للأمم المتحدة ووزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون في مؤتمر
نزع السلاح تعد تعبيراً عن التأييد للمساعي التي يبذلها المؤتمر واهتماماً بها، وتعد نداءات إلى
المؤتمر بأن يشرع على الفور في مفاوضات ترمي إلى تعزيز أهداف نزع السلاح عن طريق
اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والستون، الملحق رقم ٢٧ (A/67/27).

وإذ تسلم أيضا بضرورة إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا محددة، وإذ ترى أن المناخ الدولي الراهن من المتوقع أن يعطي زخما إضافيا للمفاوضات المتعددة الأطراف،

وإذ تلاحظ المناقشات المتعلقة بمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بالمفاوضات المتعددة الأطراف الذي عقد في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ بمبادرة من الأمين العام،

وإذ تلاحظ مع القلق المتجدد أنه رغم الجهود المبذولة من الدول الأعضاء والرؤساء المتعاقبين لمؤتمر نزع السلاح في دورة عام ٢٠١٢ من أجل التوصل إلى توافق للآراء بشأن برنامج عمل يقوم على أساس مقترحات واقتراحات ذات صلة بالموضوع، بما في ذلك مشروع المقرر المنقح المؤرخ ١٤ آذار/مارس ٢٠١٢ الذي عرض للموافقة عليه^(٢)، لم ينجح مؤتمر نزع السلاح في الشروع في أعماله الفنية، بما في ذلك المفاوضات، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٥٩/٦٦ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أو الاتفاق على برنامج للعمل،

وإذ تشير، في هذا الصدد، إلى أنه لدى مؤتمر نزع السلاح عددا من القضايا الملحة والمهمة للتفاوض بشأنها سعيا إلى تحقيق أهداف نزع السلاح،

وإذ ترحب بدعوة الأغلبية الساحقة من الدول إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق بشروع مؤتمر نزع السلاح في أعماله الفنية دون مزيد من التأخير بالاستناد إلى برنامج عمل متوازن وشامل،

وتقديرًا منها للتعاون المستمر بين الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح وبين الرؤساء الستة المتعاقبين للمؤتمر في دورته لعام ٢٠١٢،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمات القيمة التي قدمت خلال دورة عام ٢٠١٢ لتشجيع المناقشات الموضوعية المتعلقة بالمسائل المدرجة في جدول الأعمال، وبالإضافة إلى ذلك، وفقا لبرنامج زمني للأنشطة وضع تحت مسؤولية رؤساء مؤتمر نزع السلاح، بشأن تنشيط أعمال المؤتمر، فضلا عن المناقشات التي أجريت بشأن مسائل أخرى يمكن أن تكون مهمة أيضا للبيئة الأمنية الدولية الراهنة،

وإذ ترحب باستمرار التعاون بين المجتمع المدني ومؤتمر نزع السلاح في دورته لعام ٢٠١٢ وفقا للمقررات التي اتخذها المؤتمر،

(٢) CD/1933/Rev.1.

وإذ تؤكد الضرورة الملحة لشروع مؤتمر نزع السلاح في أعماله الفنية في بداية دورته لعام ٢٠١٣،

١ - **تعيد تأكيد** دور مؤتمر نزع السلاح بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي؛

٢ - **تعرب عن تقديرها** للتأييد القوي الذي أعرب عنه وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون لمؤتمر نزع السلاح خلال دورته لعام ٢٠١٢، وتعترف بما أعربوا عنه من قلق بشأن مأزقه الحالي، وتأخذ في الحسبان دعوتهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة في ما يتعلق بشروع المؤتمر في أعماله الفنية دون مزيد من التأخير؛

٣ - **تهيب** بمؤتمر نزع السلاح أن يواصل تكثيف مشاوراته وبحث إمكانات الخروج من مأزقه الحالي المستمر منذ ما يزيد عن عقد من الزمن عن طريق اعتماد وتنفيذ برنامج عمل متوازن وشامل في أقرب وقت ممكن خلال دورته لعام ٢٠١٣، مع مراعاة المقرر المتعلق ببرنامج العمل الذي اتخذته المؤتمر في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩^(٣)، فضلاً عن مقترحات الحاضر والماضي والمستقبل ذات الصلة بالموضوع؛

٤ - **توحيب** بقرار مؤتمر نزع السلاح أن يطلب إلى الرئيس الحالي والرئيس المقبل إجراء مشاورات خلال فترة ما بين الدورتين والقيام، إن أمكن، بتقديم توصيات، آخذين في الاعتبار جميع المقترحات السابقة والحالية والمقبلة في هذا الصدد، بما فيها المقترحات المقدمة بوصفها من وثائق المؤتمر، والآراء التي أبدت والمناقشات التي أجريت، والسعي إلى إحاطة أعضاء المؤتمر علماً بمشاورتهما، حسب الاقتضاء؛

٥ - **تطلب** إلى جميع الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح التعاون مع الرئيس الحالي والرؤساء المتعاقبين في جهودهم لتوجيه المؤتمر إلى التعجيل بالشروع في أعماله الفنية، بما فيها المفاوضات، في دورته لعام ٢٠١٣؛

٦ - **تسلم** بأهمية مواصلة المشاورات بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في كفالة تزويد مؤتمر نزع السلاح بجميع ما يلزم من خدمات الدعم الإداري والفني والخاص بالمؤتمرات وتعزيز تلك الخدمات، إذا دعت الضرورة لذلك؛

٨ - **تطلب** إلى مؤتمر نزع السلاح تقديم تقرير عن أعماله إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين؛

٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين، تحت البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة"، البند الفرعي المعنون "تقرير مؤتمر نزع السلاح".